كتاب نـــازَعَـــْـــتني نفْـــسـيْ

اشراف : بشرى*ش

المقدمة

نازعتني نفسي مجموعة من المشاعر المكبوتة في القلوب كلما تذكرناها غاصت بنا في بحر الأحزان أسرتنا في سجنها ولم تحررنا الى الآن هي مشاعر الشوق والحنين لمن سكن القلب وفارق العينين وترك بصمة لم تمسحها الأيام ولا الأزمان

خلفت خلاف بين العقل والقلب فالعقل تقبل الفراق والقلب مازال يحن ويشتاق

ما من احد منا لم يشعر بهذا الخلاف ما من احد لم يذق طعم الفراق

نازعتني نفسي كتاب عقد العزم ان يمتص مشاعر الاشتياق المبعثرة داخلكم و يمسح الحزن من قلوبكم

بشرى *ش

سأكتب ....

سأكتب اليوم وغدا وبعدها

مادام قلبي ينبض بحبها

سأترك المجال لقلمي

ليفضفض مدى شوقي لها

احن الى ماضٍ كان بها يجمعني

اشتاق إلى ايام كانت فيها معي

غاليتي ....

أ تعلمين ان اصعب شعور هو الاشتياق لاحد تحت التراب

ادركت .... بعدكِ

ان "الحنين لمن اخذتهم القبور يكسر القلب مهما كان صبور "

مرت على فراقك سنوات وشهور

ولكني الى اليوم كلما تذكرتكِ اشعر نفس الشعور

في قلبي شوق وحنين دائما لكِ

"جدتي "

بقلم بشرى ش ❤

حياة البؤس

ويأخذني الحنين دوما
إلى وطن بلا سكان
إلى أرض غريبة
أحيا بها
إلى صحراء قاحلة
أعود وأنسى نفسي
أهيم وسط الرمال
أتلقى اللوم والمحان
عن بعد رحيقي الغالي
أبي منبع الحنان
لقد كان أجمل
وردة غرست
في الجنان
كان بهجة
تسر الأعيان
كان أمان وسلام
كان رونق الروح
عند الشدائد والمحان
حبه في قلبي
لاتزال تدوّنه الأنامل
في كل زاوية ومكان
إن روحي تشتاق له
وعيوني لا ترى

سواه أو مثله
وهل سبقوني أولئك
بخناجر كلامهم
بسموم دمائهم
بحرقة ومرارة أفعالهم
أقف وأهتف لهم
اني صامدة دونهم
أحيا والحياة مرة
والخير حولي كثيف
وظلي يحجب الكون اللطيف
أحيا والحياة مرة
أرتقب الصوت المخيف
يتعظ له العالم
ويتباهى به
من كان في ود عفيف
يمل ويجذب
كل هتاف سخيف

بقلمي عائشة عزوار❤ الجزائر

أبي

خلف صمت رهيب

بوح للمشاعر عظيم

من وحشة هذا الوجود

مع نسمة الفجر الحزين

أشتاق...

لحلم السنين

أشتاق ... لابن السبعين

قالوا أنه سند وعضد

أنه عزيز القلب ...

اشتقت!

إلى بطلي ومنبع الآمال

لطيب حسن الجواد

فالأمان بقرب أبي ..

وإليه ... أبث شوقي وحنيني

إلى أبي ذلك النبع الصافي ...

عزيز الصفات...أحلى من الأنام..

خيرا لا أرجو سواه ...

أحن إليك...

فأنت نبض الحياة ، وأنت السلام

أحن إليك حنين الصحاري...حنين الليالي

يا قبلة لأحزاني وأفراحي...

فكم أمسيت أرجوك حلماً يراود مهجتي

فقد كنت في حياتي لحنا جميل طيب السنين..

دراز صفية ❤ الجزائر

_ البوحُ قاحل _

مرحبا إنه منتصف الليل الحادي عشر يا اعزائي وها أنا الآن أجلس جوار مأساتي وأقلب ما تبقى من ذكرياتي أتفقد فيها عزيزا أهلك شوقه ذاتي وخلف غيابه سكاكين البعد لنحر اعشائي ، أريد أن أصيبه بسهام الشوق وأزف له رسائل العتاب ، حفيدتك يا ظِل الأمان اشتاقت لك ، يا جدي البيت أنت وضحكتك عالم ثاني ، أتعلم ياجدي لازال صندوق ذكرياتنا داخل الكوخ الصغير هناك لازالت صورتنا على جدرانه ، أتتذكر يوم هديتني ارجوحة في ساحة اللعب الموجودة في اخر ركن في المنزل ودمية سافرت بها أين ما ذهبت ، أما أخر هدية قدمتها لي كنت أحتضنها وهي مبللة بدموعي ، يا جدي ذهبت وتركت لي ذكريات مؤلمة ، تركت لي ندبة في قلبي وجرح لا يمكن لطبيب علاجه ، يا جدي حفيدتك بنت هاشم اليوم في محاولة الأخيرة لخنق الذاكرة تشعر بارتجاف اسمك بين يديها

عطفا رفقا يا ليل فقد مزق وجودك أعشائي ومالي منك مهربا إلا خالقي ودعائي لعله يقبل رجائي _ رحمة الله عليگ يا جدي _

بقلم الكاتبة: منصوري جيهان❤ الجزائر

حسرة أم

طال انتظاري وأنا أنتظر عودتك إلى دياري لكنك لم تأتي، أنني ألفظ أخر أنفاسي وسأضع ألمي وحنيني اليك أقرأها أيها الغالي يامن ربيتك وسهرت ليالي ألم تذكر أنك نمت دون غطاء وفي صباح وجدته حولك كم بردت وانا ادفئتك بنار امومتي، الا تذكر أنك بكيت بين أحضاني واول صرخة كانت فحجري لدافئ الا تذكر انك كنت وزن ثقيل داخل بطني ولكن انتظرت أيام وشهور لأرى وجهك لازلت أتذكر يوم ولادتك كم صعبت علي أنفاسي وقلت أنقذوه بدل مني ولكن الله اختار ان اراك طفلا وتهجرني رجلا كنت تبكي أشعر وكأن كبدي يتقطع كلما أذاك مكروه تمنيته بدل منك لماذا يا ولدي ابكيت قلبي وحرقت كبدي بغيابك أنتظر عودتك عند بابي لكني اراك حلما يتحقق لم أرك منذ سنتين. لم اسمع عنك خبر لا مفرح ولا محزن ،سألوني عنك قلت هاجر ا قالو يأس منكي فكذبت أذناي وصدقت حنين قلبي لأنني اراك جوهرة لا تخدع وقلبك ابيض يلمع ويداك لا زالت طاهرتان وعيناك لا تخدع لأني انا من ربيتك أبحث لك عن الف عذر وأسامحك على الف خطأ دموعي كالمطر تبلل وسادتي فسامحني اذا اذيتك فليس للمشتاق اي عتاب عد ايها الغالي وارح بالي الم تشتاق الي والى حضني الدافئ الم تشتاق الى اخوتك يداي ترتجف لأحضنك وقلبي يتألم وينزف دما ويسامحك وعيناي تبحث عنك في كل صورة لك ايام اجد نفسي تبكي على وسادتك فأبللها بحزني الذي يسقط دما مرات أحاكي صورك وابتسم لان شوقي يقتلني والحسرة كالسيف يوم عن يوم يغرز بداخلي ويتعمق الوجع بداخلي أكثر أحتضن ملابسك واقبلها أصبحت أتخيلك تتكلم معي وتحضنني مرات عدة. واراك تبتسم لي انني حقا مخلوق ضعيف يعيش على أمل عودتك ورأيتك

أتى رمضان ومكانك لازال فقلبي أتذكر اول أيام صيامك كم فرحنا سويا أنني اذكرك بأسعد لحظات لكي لا تقول نسيتك أظهر لإخوتك سعادتي وابتسامتي لكن حسرتي تؤلمني ووحدتي تقتلني لحد ساعة لا أعلم لما هاجرت هل خفت من ان تكون وحيدا لازال السؤال يسأل نفسه بين سطور تركتني تائهة في بحر همومي وغدر الايام الى اللقاء هذه رسالتي اقرأها او مزقها كما مزقت اطراف قلبي ارجو وصولها لك أدعو الله لحمايتك أينما كنت ويبعد يد ظالمة عنك ويسقيك بماء التوبة ويغفر لك ويرعاك ما استطعت غير رفع دعوتي في صلاتي قبل ان يأخذ الموت انفاسي

دعني في قلبك نبضة واترك ملامحي تمر عليك ولو للحظة

بن حبيب خلود ❤ الجزائر

صديقي الكاذب

بحق الروح صنت نفسي بذكرى أليمة

-مصحوبة بأشواق و دموع من الألم

-وأحلام ظننتها للأيام قدوة مضمومة

-بلمسات السعادة ونور الحلم

-وتمني رسمته في القلب بنعومة

-وجعلته يرفرف بغنجات السمم

-خيام العبور جعلتها مرحومة

-في دروب الحب بأساليب القمم

-رفعتك بين اضلعي في تحدي الشهامة

وبنيت للسبيل في روحك علم

-هيهات ما فعلت بي فلن ينسى للقيامة

-وستكتبه تواريخ نفسي في ندم

-وتشهده دقائق الليل عن أهداف الأيامة

-ورحيق الكذب في اوراق من رسم

-وستحكي لهفات الظلام عن سهرات مظلومة

-خيرْتني بين شوق الهيبة والنسم

-ما عساي افعل يا عالم

-خد يا الله ارواحا ضاقت مهمومة

-وروحي ضاقت خدها بقيادة الشيم

-بالشوق علاقتي بك جدرانها مرمومة

-وكلمات الكذب ،و الزيف ، والسمم

-اذهب وما تشاء معك الرحمان بدعوات مدعومة

-بما قدفت من اخلاق اللين بالعزم

-وكما تدين تدان بسياستك القديمة

-وشوق الكلام يتبعك بأرواح التمني ولهجات النعم.

هاجر بلعمرانية ❤الجزائر

الم الوداع

نمت على فراش الأمل

أتذكر الحياة بمياه الجمال

ليل فيه ساعات طوال

ترسخ حالي بين الضيق والسؤال

نجاح وتعب يهز البال

ويرسم الفرح بين جدران الآمال

من بداية العام إلى المجال

كتابة وأسلوب يتيح الرحال

واضح بين أروقة الأعمال

من رمضان بداية بواحدة في دنيا المحال

إلى ديسمبر بالتدريس في الثانوي بالحلال

تجربة جعلت الشكر إلى المتعال

على نعم كثيرة يراها الحال

موت وصراع في الآجال

هكذا عام يذهب ويترك الأهوال

مرير أو جميل في الأقوال

لكنه يمر بي إلى قرب الموت والترحال

عظيم في النشر والإقبال

تدونه ملائكة في سجل الأعمال

تقاريره تشهد علي بالفلاح أم السلاح

رسالة ابعث بها في سوق الأقوال

لا تلعب بكم الدنيا وغرور المال

وتعالوا إلى من يزيد الشيء والمكيال

حساب غدا يعيد السؤال

ويذل التطبيع بالخزي والإذلال

بقلم دفاف ياسين ❤ الجزائر

أنين الشوق

قد أقبل الشتاء من جديد

لكن بليال أبرد من كل ما مر من السنين

أقبل بذكريات الزمن البعيد

وبقي ذلك الركن خاليا وحزين

اشتقت لذاك الحضن الدافئ

وإلى سهراتنا يهزني الحنين

كنت مهربي والأمن المرافئ

وهجرتني فهجرني الامان

غابت نجمتي الغالية من سمائي

وما عاد لي ما يدفئ شتائي.

رحل السند وتوقفت عقارب الزمان

رحل العزيز والروح أثلجها الفقدان.

أفلت يداي رغم أنه وعدني ألا يفعل

تغيب عن حياتي وما نويته يرحل

عطره يتجول معي حيثما أكون

وأذناي لا تزال تحتفظ بهمسه الحنون

أبتي يا نور قلبي والعيون

يا روح الروح يا جرح الشجون.

أسماء خوجة❤ المغرب

إنكار حقيقة

أفكار تهمس في ذهني

وسواس يدوي فكري

أصبحت في ظلم يجري

وتسببت في مشاكل تدمي

حقيقة انكرتها كفعل يغلي

وحرام يهز قلبي وبطني

أصبح اللسان يطغي والفعل غائب يشكي

ما زلت في سبات يرمي

بي إلى الجحيم ومصيره ينهي

ملذات الحياة في نفسي

اليوم سمعت شيخ يحكي

عن مصير في فساد يروي

الدواء فعل ينجي

من جهنم ولظى

انه قرآن يشفع ويعطي

عبرة لكل قلب يؤدي

بقلم دفاف ياسين❤ الجزائر

الشهيد

بكت العيون دمعًا، لرحيل أحبتي، وأصبح القلب لا يطيق الحياة بعدك يا خالي، أصبح المنزل مظلم، والبلاد غير مرغوب العيش فيها

سقط فارس القبيلة، في معركة النفس الطويلة

في يوم وفاته بكت السماء مع أهل الأرض، لماذا يا موت تأخذ عمود البيت؟ ، رحل خالي دون أن يخبرني وأصبح تحت التراب

يا أرض أوصيك بخالي خيرًا فقد كان إنسان ذو أخلاق، حين غادر الدنيا ارتفعت أصوات الأطفال بالبكاء، حتى مع الأطفال كان رحيم، رحل من كان ذو سمعة جميلة وكرم، لقد مرت خمسة سنوات ولازلتُ أتذكر ذلك الحدث، وكانه أمس قد حدث، صباح الأثنين الساعة التاسعة تلقينا الخبر، رحل يا ناس من كان لي كل الحياة، الساعة الثانية بعد الظهر جاءت سيارة الشهيد، تزف خالي وكانهُ عريس، هنيئًا لك الشهادة يا غالي، في جنات الخلد عند رب السماء سنأتي و أروحنا ستلتقي.

كـ/هديل جبران❤اليمن

جدي.....

كيف حالك ! آمل أن تكون بخير لا زلت أفتقدك كأول ليلة من ذهابك على ما يبدو ان الأمر ليس بهذه السهولة حتى أنساك كل ما في الأمر أنى أحاول ان أتناسى حقيقة أنك لست موجودا بعد الأن ربما علاقتنا كانت متوترة في آونتها الأخيرة لكن رغم كل افعالك و ايذائك لي لم أتذكر سوى الجيد عنك أحيانا تراودني لحظات ماضية من ذكرياتنا و كم كنت سعيدة فيهم معك كنت تقول لي أنتِ مفضلتي من بعدك لم يفضلني أحد اعتدت أن آخذ عيدية منك رغم أني كبرت لكن معك لم أحسس ذلك أبدا كان طفلي الداخلي من يتحدث الكثير و الكثير من الأشياء نحن كبشر عندما نتشاجر مع بعضنا بعض نهمل أجمل لحظاتنا مع ذلك الشخص و نتمسك بأتفه الأشياء التي قد تسبب في انهيارها

أنا لم أرد أبدا ان تنتهي علاقتنا هكذا كم أردت أن أتحدث معك و أخبرك بالكثير من الأمور أردتك فقط أن تصدقني ليس إلا و هذا ما جعلني أقسو عليك لكني أسفة الآن و أرجو ان يتغمدك الله برحمته

خضر شيماء❤ الجزائر

"فراق السند "

كم حاولت تخطي فاجعة فراقك ي أخي ، ولكن الحزن يتجول بين شراييني ويقتلني كل يوم ،أخي كتاب غابت صفحاته، ولكن كلماتها عالقة في خلايا عقلي وتفاصيل حياتي، ستبقي خالدة في ثنايا قلبي ووجداني، لا أرغب في إزاحة صورك، فبعدما فارقتني احتاجك كل ليله لتمسح دموعي وتحتوي اضطراباتي، مازالت غير قادرة علي استيعاب أنك لن تكون معي، لم أتقبل فكرة الغياب، وظننت انني أعيش في كابوس لا ينتهي، ليتني أراك مرة أخرى ؛كي أقول لك كل شيء يمكن أن يقال، عندما غبت عني أصبح الكون رماديا تماما كيوم غابت فيه الشمس. ما أصعب أن يغادرنا أحبتنا دون وداع، فلا الدنيا كما كانت ، كلما فكرت فيك اغتالتني غمامة حزن حتي صارت كل حياتي عالم من السواد، كلما مر يوم اخر ومقعدك فارغ بجانبي، أيقنت أن كابوسا خلق في عالمي ولن ينتهي ،فإنني أعلم أنك لن تعود ،فعودة الأموات من قبورهم ضرب من الجنون ،تمر بي احدى الذكريات التي جمعتني بك، فتملأ قلبي حسرة علي تلك الأيام التي خلت، أصبحت كومة من الذكريات البائسة لا يعيد بنائها إلا رؤيتك تعود في منامي وصحوتي وغفلتي ويقظتي لن انساك.

ك/نورا حريص {نورالقران }❤ مصر

"ألم الفراق "

آهٍ كم أحتاج من الوقت يا صديقتي لأنفض عن كاهلي كل الألم الذي أصابني يوم فارقتني ، كفاكِ يا عيني بكاءٌ على فِراقَ أحِبتِك كفاكِ يا روحِي اشتِياقاً لروحاً بديارٌ أخرى كَفاكِ ، صوتك كان آخر عهدي قبل أن أغط في نومٍ كلما دقّ هاتفي أمسكته، يحدني أملٌ أن تكوني أنت، لكنه أضغاث أحلام وأوهام تقتلني، لا أستطيع استيعاب ما جرى ،تمر بي إحدى الذكريات التي جمعتني بكِ، فتملأ قلبي الحسرةُ على تلك الأيام التي خَلَت. كلما غمرني اليأس في الحياة ،لا شيء أصعب من أن تكون بعيدًا والتراب مثواك ،لو بكيت ألف مرة ولو اغتالني الحزن في كل جانب؛ فإنني أعلم أنك لن تعودي.

كاتبه نورا حريص {نور القرآن }❤ مصر

{ صراع بين الذات}

دائما ما يحدث صراع داخلي، بين قلبي وعلقي، هذا الصراع دائم يتخلله هوس الافكار، الذي يتضمن البقاء او الذهاب او البعد والقرب، لأن قلب طيب ويهتم بالمشاعر والوجدان اما العقل فهو منطقي لا يتأثر بالمشاعر ابدا، أنا محتارة،..... هل اتبع قلبي ام عقلي؟؟ أحيانا اتجرد من عقلي اتبع مشاعري واحاسيسي وتارة اندم لأنني اتبعت طريق قلبي، واني لم اتبع عقلي، صراع دائم بيني وبين ذاتي وقفات بين عقلي وقلبي، تمنح للروح ردا وعودة الى الحياة، بعد التفكير مدة طويلة كان الزمن كفيلا بأن يريني بان كلاهما ضروري لهذا خلقهما الله عز وجل سبحان الله.... ، فالآخر يشعر ويحب والعقل يمحص الافكار بشكل منطقي، اراني الزمن ما بداخلي وما يحتويه قلبي وعقلي وكيف اتعامل معهما بشكل صحيح، فالحمد الله على نعمة العقل ما دمت في طريق الحق هذا هو الاساس اما الامور الدنيوية هيا شكلية فقط.

بن ميلة بثينة ❤ الجزائر

في انتظارك يا أبي...

حل المساء يتبعه غروب الشمس والليل بدأ يسدل ستائره، ليأوي الجميع إلى منازلهم... إلا تلك الصغيرة التي لا تزال جالسة عند عتبة الباب تنتظر قدوم والدها،،، لطالما أخبرتها أمها مرارا وتكرارا أنه توفي في الحرب ولن يعود أبدا، لم تتقبل الصغيرة وفاة والدها واعتادت أن تنتظر كل يوم عند عتبة المنزل، طامعة في أن يعود يوما، كما اعتادت انتظاره عند عودته من عمله مساءا، لكن الأمر الآن تغير كثيرا، فمند حوالي شهر تقريبا، تدهور حال البلاد من السيء للأسوء ولم يبقى أمان في الشوارع ولا حتى المنازل، فالنساء مع أبنائهم يختبئون في المنازل والرجال يخرجون بكل حذر سعيا وراء لقمة العيش رغم صعوبة الأمر وإمكانية خروجهم بدون عودة...

كانت الأيام تمضي بشكل روتيني،، فقد تعايشوا مع الوضع الراهن ولم يكن هناك تغير يذكر، فكل يوم يصل نبأ قصف قرية من القرى، أصبح الوضع مجرد مسألة وقت وينتهي كل شيء، كل منهم يترقب نهايته، وأن القصف التالي سيكون هم ضحاياه...بات الأمر لا يطاق بتاتا، فمنهم من يئِس من الأمر وينتظر نهايته ومنهم من أعلن الاستسلام... ولكن هناك من لا يزال في قلوبهم بصيص من الأمل وروح المقاومة وعدم الخضوع والاستسلام... قرر بعض الشبان وعلى رأسهم والد الصغيرة أن يشكلوا أفواجا ويعلنوا الحرب على عدوهم، مهما كانت النهاية فقد فظلوا التضحية والموت على البقاء في منازلهم كالجبناء... ودع الرجل زوجته وابنته الصغيرة تلك الليلة فقد عزموا على التحرك ليلا كي لا يراهم أحدا... بكت الصغيرة حتى جف دمعها رغم عدم معرفتها بما يحدث إلا أنها أحسن بفراق أبيها وأنه سيذهب بعيدا... مرات الساعات والأيام ولا يوجد أي خبر عنهم...إلى أن أتى ذلك الخبر الذي لم ينتظره أحد أو بالأحرى كان متوقعا، لكن لم يستطيعوا تصديق ذلك، تم قصفهم جميعا، وهاهم شهداء بعد الآن، أخبرت الأم صغيرتها بأن والدها استشهد ولن يعود بعد الآن، أبت الصغيرة أن تصدق أمها، ومازالت على حالها تنتظر قدومه المستحيل... ويبقى أملها يشرق مع كل سطوع شمس ويتلاشى مع غروبها.. لتعيد الكرة كل يوم... ولكن إلى متى.. إلى متى ستدركين ذلك يا صغيرتي...

سهام بلقط ❤ الجزائر

"أصدقاء الدراسة"

بين العقل المتقبل والقلب المشتاق، يرتدي قلبي حُزن الفراق

لأصدقاء الدراسة، تجمعنا الذكريات وتسافر بنا إلى أيام العمر الجميل

كل واحدة منهم توجهت نحو آفاقها وهموم الحاضر

ولكن في قلبي ما زالوا يعيشون، بصماتهم خالدة كالعطور الزكية، في دنيا العقل الواعي، يدرك أن الفراق لا بد منه وأنه جزء من الحياة، ولكن القلب المغرم، ما زال يحتفظ بكل لحظة وحديث

يختلط في داخلي الشوق والحنين، فالقلب لا يعرف الفرق بين الحاضر والماضي

يستعرض الذكريات بعيني المشتاقة ويبحر في بحر الأماني المبعثرة،

وهنا، يأخذ قلمي رحلة داخل مشاعري الملتبسة، أحن لأيامنا، ومغامراتنا، وضحكاتنا، فأشعر بضيق في صدري، ولكنه ضيق يحتضنه بستان الصمت والكلمات، أعجز عن التعبير بشكل حقيقي، فكلماتي تكسر كثير من المشاعر العميقة، يحاول قلمي أن يصف مدى العزلة الداخلية وتشابك المشاعر واختلافها، إنها معركة مستمرة بين العقل الناضج والقلب المُشوّق

تعانق الخيبات والأماني في آن واحد، وكأنهما رقصةٌ متناقضة تتلاشى في كلمات الشعر

في هذه الصراعية الداخلية، لا أتمكن من فهم نفسي وشعوري جيدًا

فعلى الورق تتساقط كلماتي منسابةً كمطر الخريف

لذا، اعتذر عن عدم وضوح المشاعر وتداخلها

فأنا قلم خُلق ليعبّر ولكنه قد يتلفظ بكثير من الكلمات المُباعِثة للغموض

لكن في نهاية الأمر، يبقى الشوق حكايتي الخفية والحنين حلمي الدائم

وعلى قلبي أن يبقى نصفي المُفعم بالعواطف ورغبة اللقاء في أرجاء الذاكرة.

رزان محمد كليب ❤ سوريا

أين أنتَ الآن

ما بها رسائلك باتت تقل في كلَّ يوم؟ أم وجدتَ البديلَ وأمسيتُ أنا صديقتُك وقتَ الفراغ!

أم هل هو جائزٌ لي لومكَ وعتابك عن تقصيرك؟

أعلم جيّدًا أنَّ ما مرَّ بيننا ليس بالشيء الهيّن وعُدنا غرباء، لكنَّ مشاعري لم تَمُت قط، كُنتَ أنت وستظَلُّ أنتَ أنيسي ومُهجتي؛ لكنَّ بُعدكَ أمسى يقتلني... لا يُمكنكَ تصوُّر مدى غيرتي حينَ أعلم أن وقتَ غيابكَ يكون مخصوص لأخرى ليست أنا، بنيتُ عليكَ أحلامًا وردية قائلة: أنتَ لي يومًا؛ لكن ما رأيته الآن ينفي كُلَّ الأحلام وكُلَّ الحب.

بعيدًا عن هذا؛ أيمكنكَ تبرير أسئلتكَ الماضية معي وتبرير اهتمامكَ الذي كان يعنيني؟ لمَ كُلُّ شيء تغير في لحظة!

أكُنتُ أنا المخطئة وأسأتُ لكَ دون قصدٍ ممَا جعلكَ تتضايقُ منّي؟

قُل لي، أينَ أنتَ الآن؟

مريم عبيدات❤ المغرب

في عالم آخر

أهدتني الحياة شخصا رحل عني

خذلتني الحياة عندما أخذتك مني، كانت قاسية جدا معي، ألمح طيفك بين ناظري، أرى صورتك بين الحين والآخر. تنازعني نفسي لكي لا يحترق قلبي شوقا لك.

رحلتي، ولم أكمل حديثي معك، رحلتي وتركتني وحيدة، وحيدة بين الوحوش والذئاب، وحيدة بين النور والظلام، لم أدر أن تلك المحادثة ستكون آخر ما سيدور بيننا، رحيلك يا عزيزتي، دمرني غيرني حرقني. ذرفت عن رحيلك دموع حياتي، قهرت بعد يوم دفنك.

يوم فراقك لم أعلم أن الحياة بعدك لا تساوي، أجوب بين الناس وأسأل عنك، بين الطرقات أبحث عنكِ ، بين القبور أهتف باسمكِ .

غاليتي، أيا تراك تذكرين أيامنا، أتراك تحنين وأنت بين السماوات، أترغبين في العودة ورب العزة يا من شغلتنِي اشتقتك واشتقت أيامنا و حياتنا.

قاجة مسعودة ❤ الجزائر

~وداع رحمة ~

الفراق من أصعب الأشياء التي يمكن أن يعترض إليها الإنسان في حياته و سأرجع قليلا إلى بحر الذكريات ، الأصدقاء نعمة فهم الملجأ والمسند و الاتكاء فهم يغيرون المزاج ، صديقتي رحمة _ رحمها الله_ تعرفت عليها في مواقع التواصل الاجتماعي و أتمنى طول حياتي أن ألتقي بها فكنت أنعتها بهرمون السعادة فهي حقا تشعرني بالفرحة و الاطمئنان ففي التحدث إليها راحة كبيرة وهي متحجبة من مواليد 2000 ، سمراء ، جميلة ، ابتسامتها تخطف القلب و جمالها يسكن الروح ، طيوبة ، عسولة يعجز اللسان عن وصفها وبعد تعرضها إلى وعكة صحية تبين أنها مريضة بسرطان في يدها و عندها عانت الكثير فأجرت عملية الحمد لله نجحت العملية و انتصرت رحمة و مات السرطان و بعد بفترة قدم عرس أحد الأقارب و سافرت رحمة و حضرت هذا العرس و من حينها رحمة بدأت تشعر بألم في يدها و أخذت للطبيب و تبين أن السرطان الخبيث رجع مرة ثانية و هذه مرة ألزمت رحمة بقطع يدها اليسار و من ذلك اليوم رحمة لم ترجع مثل عادتها هزلت و شبح وجهها لكنها لم تستسلم للمرض ولو للحظة و حاربت حتى آخر نفس و في 15 سبتمبر 2021 سمعت أتعس خبر في حياتي وهو خبر وفات رحمة في البداية لم أصدق الخبر ذهبت إلى عزاها و نفسي شاردة بقي الشك في داخلي مسيطر هل أنا في حلم أم حقيقة لكن عندما أخذوا جثمانها أمامي و سمعت صراخ أخواتها تأكدت أنها حقيقة فقد مر على موتها سنوات لكن موتها مازال صدمة قوية بالنسبة لي من ممكن بسبب لقاءنا الذي لم يتم في موتها أوقد النيران في قلبي و شيد بركانا من ذلك الوقت إلى الحين أبكي على فراقها ، أتذكر ملامحها البريئة و ضحكتها الجذابة و صوتها العذب . فراق رحمة عذاب ليس عليا فقط بل على أمها وأخواتها ، رحمة كانت رمز القوة و الصمود و توفيت في سنة تخرجها . رحمة غابت من الحياة لكنها حية دائما في قلوبنا . اليوم لم ينفعها إلا الدعاء و طلب الرحمة لها ، أذكرها في النهار ، الليل ، صباح ، مساء.

فاللهم أغفر لصديقتي رحمة و أرحمها و أجعلها من حور الجنة .

بقلم □□ نرمين رزق ❤تونس

مُرُ الفُقْدَانْ

على الرغم من تلك القوة التي اكتسبتها....

مازال طُعم الفراق وشعوره يكسرني

هل هو امتحان ام بلاء من ربي.....

ام انه اختبار صبر وايمان يدركني

مر طُعم لايزال بين لساني وعيني.....

تسلط ثم شكل مملكة لتقهرني

لئن كنت صعبة يا آية الرحمان .....

انا سأحطمك وأجُرُك كأنه يخاطبني

كأن كنت ملكة في حوش مظلم.....

وبفراق جدي سقط تاجي فأنزلني

جدي حياة ملئها صبر وشجاعة.....

و حتى الحذاء في عتبة بابه يريحني

أيدي مجعدة وإبر سكري لازالت....

بين عيني اتذكرها ثم تبكيني

وجدت الإبر والحذاء ذاته لكن .....

جدي وأنسه وحبه بات يفارقني

فراقه كان ومازال يذبلني لكن ربي.....

الكبير احبني فابتلاني حتى يجبرني

أخزى تلك الأيام التي كانت.....

جدي ونفسي تصنع بعدا ينتابني

. بقلم محبتكم: سلامي آية الرحمان❤ الجزائر

أسيرة الاشتياق...

مر عام كامل على رحيله دون سابق إندار.. لم يكلف نفسه قط بإخبارها بذلك... غادر فجأة.. اختفى عن الأنظار كلمح البصر.. وكأنه لم يكن.. وتركها خلفه منهزمة مخذولة... جثة هامدة... رحيله انهكها جدا... قتل روحها البريئة... وحطم قلبها الجميل... مرت الأيام والشهور وحالها يزيد من السوء للأسوء... ذعرت عائلتها من حالها وحاولوا كثيرا الاستفسار عن سبب حالتها الكئيبة... لم يهنئ لهم بال وابنتهم تنتهي وتتلاشى أمام أعينهم... عرضو حالتها طبيب نفسي.. الذي أبت التجاوب معه رغم محاولاته الكثيرة وبشتى الطرق... لكنه وبالرغم من ذلك تمكن من تحطيم قيودها وفك الحصار عن نفسها لتبوح له بكل ما يرهق كاهلها ويأرق كيانه... كان لها سندا كافيا وافيا للخروج من حالتها النفسية الحادة... مرت سنوات وعادت إلى حياتها الطبيعية... تحاول إقناع نفسها بنسيانه.. لكن في الحقيقة انه لم يغادر فكرها أبدا... كيف تنسى ذلك وكل تلك الذكريات الجميلة التي ربطت قلوبهم وعهد حبهم الذي لن يوقفه أي كان...تمر الأيام على نفس الحال... كانت فيها الفتاة قد تقربت كثيرا من طبيبها النفسي.. بعدما كان لها صديقا واخا وسندا.. واعانها على الخلاص من حالتها الصعبة... كانت وكعادتها تتجول في أزقة حيها عائدة إلى المنزل... لاحظت شخصا ما يتعقبها مند نزولها من الحافلة... تغلغل الخوف إلى داخلها وتمكن الرعب من نفسها.. خشية أن يلحق بها أي مكروه... ازدادت خطواتها تسارعا.. تحاول الإسراع قدر الإمكان والوصول للمنزل... اختفى ظل الشخص المجهول الذي كان يتعقبها.. فالوقت كان يشارف على الليل والظلام بدأ في إسدال ستائره... لم تتمكن من رؤية شكله ولا معرفة ملامحه وهويته...مرت الليالي والأيام دون أي تغير يذكر...سوى انه تم تحديد موعد زواج الفتاة من طبيبها النفسي... لم تتقبل هذا الزواج في بادئ الامر... لكنها اقتنعت بذلك بعد محادثاتها المتكررة مع نفسها وإرشاداته طبعا... فقد كان لها خير الصديق... ها هو اليوم المنشود قل حل... تجهزت الفتاة في انتظار عريسها الذي ستكمل مشوارها معه... لا تنكر أنها معجبة به إلى حد كبير.. فلولاه ما كانت لتتخطى كل ما مرت به... كانت في غرفتها مطأطاة الرأس تفكر في مستقبلها المجهول... ليفتح الباب.. ظنت انها امها او احدى أخواتها.. لم تتكلم ولم تصدر صوتا حتى... اقتربت منها تلك الخطوات المتثاقلة ويضع يديه على كتفيها... أحست الفتاة بشيء غريب فتلك اليدان سميكتان وكبيرتان... التفتت مسرعة لترى من ذلك الشخص.. لتلجم الصدمة لسانها وتبتلع كلامها.. ويرتجف قلبها.. وتصرخ عيناها باكية.. ويدق قلبها طبول العرس المشؤوم... لم تتحرك من مكانها فقط تنظر إليه بعينان مغرورقتان بشلال الدموع... نعم إنه هو بشحمه ولحمه.. لقد عاد إلى... ولكن بعد ماذا.. بعد أن قتلني وقتل كل

ذرة حب له... بعدها حطم روحي البريئة... ما ذنبي أنا... كانت تحدث نفسها بهذا الكلام... لم ينتظر ردها... ووضع ذلك المنديل المخدر على أنفها.. لتفقد وعيها... وهي ترجو مغادرة العالم بأسره... استيقظت في غرفة جميلة جدا.. ذات طراز قديم ولكنه يوحي بمدى ذوق صاحبها الفريد من نوعه... التفت هنا وهناك علها تجد مفرا لها من هذا المكان لكن دون جدوى فالباب مغلق والنافذة في طابق عال جدا... لو حاولت القفز من هناك لتحولت إلى أشلاء... ولا تريد قتل نفسها...ماهي إلا لحظات ويفتح الباب.. ليظهر أمام بطلته الواثقة وجسمه الضخم... ارتجف قلبها لرؤيته... وحن له ولرؤيته للحظات... فقد اشتاقت له إلى حد الجنون... تكلمت مترددة.. لما عدت؟. وماذا تريد مني؟ لم يتفوه بأية كلمة.. واكتفى بوضع تلك الأوراق الطبية بجانبها... وغادر الغرفة بصمت... علامات الاستفهام تحيط بها... مدت يداها المرتجفتان إلى تلك الأوراق... لتعرف محتواها... ألجمت الصدمة لسانها ثانية... لتفيق من روعتها... وتردد ماذا... سرطان!! لا هذا غير ممكن. هل كان مريض؟؟؟ كان سيرحل للأبد ويتركني... إذا هو لم يتركني... فقط ابتعد ليعالج نفسه... خرجت مسرعة للبحث عنه.. لمحت طيفه فتلك الصالة واسعة.. يجلس على الأريكة.. ويضع رأسه بين كفيه.. وكأن ثقل العالم كله على كتفيه.. تقدمت نحوه بخطوات مترددة.. وضعت يدها على كتفه... ليرفع رأسه ويراها.. تلك الفتاة التي لطالما كانت روحه ومنجاه... الذي حارب مرضه وآلامه ومشقات الحياة كلها من أجلها.. من أجل ان يفي بوعده لها... لم يتفوه كلاهما بكلمة فقط العيون هي من تتحدث.. لتعبر عن كمية الاشتياق بينهما... ومدى الالم الذي ذاقه الطرفين في سبيل هذا اللقاء... رمت بنفسها في حضنه ليحاوطها هو الآخر... فلا مجال للابتعاد بعد الآن... كان البعد صعبا ولكن لذة اللقاء تمحو كل الذكريات البائسة والحزينة...

ويجتمع العشاق من جديد...

سهام بلقط ❤ الجزائر

لحظة دمار

قررت أن اسافر

واثناء الرحلة كنت متحمس جدا

ولكن مررت بشارع وقف الباص وكنا ننتظر وقت الاستراحة وكانت الأجواء مريحة والمطر يهطل ، القهوة سيدة مزاجي ورفيقي الموسيقى معي ،وكل شيء على ما يرام ،في الحقيقة هذه البلدة لم ازرها وكانت مكافئة لذاتي بعد جهد وعمل لمدة سنة

حان وقت المرح وكان رفيقي المفضل معي

تشاركنا بعض الذكريات والمزاح وبعض الهموم

أصبحنا أقل حمل حاملين الفرح معنا

واثناء وصولنا إلى نصف الطريق تعطل الباص وطلب منا السائق ان الجميع يستريح فإن المطر يهطل بقوة حتى وجدت باب منزل فجلسنا عليه انا جالس عكس الباب ، بعد مدة فتح الباب واذا بامرأة قالت بنبرة صوت تفضلوا للداخل فإن الجو بارد جدا

بدأ جسمي يأخذ بالرجيم ليس من البرد لكن من الصوت هطلت دموعي اكثر من مطر السماء سقط من يدي الجهاز ولاحظ الجميع ، فؤادي يكاد ان يخرج من نبضاته تزلزل جسدي

نظرت إليها وقالت اووو اهلا يا سلام

قالو ا اعرفها قالت لهم اجل انه رفيقي في الدراسة ولكن زواجي ابعدني عنه هنا توقفت أنفاسي وحياتي

لماذا ....ابتسمت بوجهها ونادى بأعلى صوته السائق هيا بنا

غادرت المكان وانا كلي عند هذا المكان

لماذا هي شخصي الاحب

لرحلة كانت سوداء والمعركة خاسرة

والمنتصر زوجها الذي حصل على قلبين معا. ومضيت بروح متعبة

ظلال حسن فتحي ❤العراق

«شوق لصغيرتي»

بريئة صغيرة كانت

حكيمة عنيدة كبرت

في لحظة تلاشت

روحي، نفسي، صغيرتي

انكسرت، تألمت، وعانت

وبالحقد هالتها أحاطت

اشتقت لكي صغيرتي

وعليك سقطت دمعتي

عودي للزمن حاضر ماضي

واعدك هذه المرة لن تعاني

ولن يصيبك من الناس مآذي

ولن نسهر الليل جراحنا نداوي

أنا أنت مني منك ذاتي

أيا كياني لطيفة كنتي

أعلم أن الاوان فات

جرحك كبر وفات

ولكن هل لك عندي رجاء

انظري لي اخسر الاحباب

لا ذنب لهم ذقو الباب

شوقي لكي عظيم نعم

فأنتِ من أعظم النعم

نسرين ❤الجزائر

الماضي

مرت السنوات كلمح البصر ، ذكريات لا تنسى منها ما كان حلو عشناه بتفاصيله و ترك فينا انطباعا حسنا و منها ما دمرنا و حطم أشلائنا . إنه الماضي و رغم ذلك عشناه بتفاصيله و مضى و لم يعد.

و لكن هل ستعود الذكريات الجميلة مع أعز الأشخاص تلك اللحظات التي لا تنسى و لازالت محفورة في أذهاننا أشخاص و مناسبات يا ليتها تعود.

الماضي يضم الفرح و الحزن و هذا الأخير دمرنا ما جعلنا نتفاداه و نمحيه قدر المستطاع من ذاكرتنا و لكنه للأسف لم يمحى لذا لا نتمنى عودته أبدا فلقد مزقنا من الداخل و هذا كفيل لنعسى لنسيانه و محوه .

أحداث تمر واحدة تلوى الأخرى لنتفائل بأن القادم أجمل بإذن الله و أن الفرح لازال يغرس زهورا في طريق الأمل بحياتنا ، لازال الغد أجمل و شمس الأفراح لم تشرق بعد لذا لندع الأحزان تغرب و تشرق الأفراح بالتفاؤل .

درقاوي إيمان❤ الجزائر

خفقات متمردة

في قلبي خفقات متمردة ، أظنها تشتاق الى زمن راح وراحت معه بصماتي، نبضات قلبي لم تعد تخفق بسرعة .

شين شمس قلبي الدافئة تود أن تسطع

و الواو من ورائها ينهت

والقاف قلبي ولازال بعد يتألم

ماذا يجري لي !؟

حاء حائرة ماذا أفعل

نون نيران قلبي اشتعلت والتهبت

ياء يغرس في قلبي نوع من الامل

نون نهتف معا ونتحرر

أود الاختباء ،أود الاختفاء ،أود النزوح عن هذا العالم ، سئمت مرارة الحياة ، اشتاق الى صغري ، طفولتي التي ألفت فيها معنى الشوق والحنين ، تلك الصفحة البيضاء التي لم تخطط بعد بحبر القلم، تلطخت وتلطخ معها كل الالم ، نزاع داخلي بيني وبين نفسي اود الخروج من هذا العالم .

سامحني يا قلبي فقد اضعتك ، انني افتقدك انني افتقدك .

ياسمين زناتي ❤ الجزائر

الحنينُ لِذِكرَى

فُراقُكَ يَا جـدّي أَغرَقَني بِظلامٍ دَامِسٍ انطبق تَدرِيجِيًّا فِي حَياتِي، مِن نَاحيَّةٍ لَا يَستطِيعُ أحَدٌ فَهمَها إلَّا أَنتْ.... صَحيحٌ أنّنِي لَم أَتشَرَّف بِرُؤيتِكَ وَ العَيشِ مَعَك فِي مَرحلةٍ كُنتُ أوَدُّ أَنْ أَشهَدهَا، فيَكُونَ لَكَ طَابعٌ خَاصٌ بِها. لَكن يَا أسَفاه.... غِيابُك يَا غَالي قَد أَرهَقنِي رُغمًا عنِّي ، لَو كُنتَ حَاضرًا يَا فَارسِي لَحَميتَني يَومَ ظُلِمتْ . لِتَعلُوا كَلِمَتكَ قَرَارًا قَاطِعاً بالعَدلِ مُبعِدًا تَردُّدَاتِ الشُّؤْمِ مِمَن يُحيطُونَ بِناَ . إنَّ عِدَمَ وُجُودِكَ ياَ يُمنَايَ شَتَّتَ شَمْلَ قَبِيلتِنَا إذ حَاصَرتْ الضِّباعُ قُطعَانَنا فَإلى أَينَ المَفرّ إليك؟

حَبيبُ الرُّوحِ وَ مَن غَيرُكَ بِبُعدِه يَحتَرقُ القَلبُ حَنيناً لمُؤْنِسِهِ الرَّاحِلِ .

أَتعلَمُ شَيئًا يَا نَبضَ وَرِيدِي :«كُلَّماَ أَشتَاقُ لَك أَهُمُّ بِأَخذِ صُورَتكَ العَرِيقَةِ بِقِدَمِهَا مِنَ الثَّمَانينَاتِ بَينَ يَديّ لِأَتَمسَّحَ بِنَظرِي مُوَاصفَاتِك كَـي تَتَرَسَّخَ بِعَبيرِ جَمَالِهَا المُتوَاضِعِ فِـي مُـخَيّلَتي.....».

أَكثرُ شَيء لَم أُصَدّقه هُـوَ أَنَّكَ بَعيدٌ عَنّي بَينما أَنتَ بعَقلِي بَنيتَ مَسكَنًا ، يَا عَالِي المَقَامِ بفُؤَادِي... فِعلاً لقد تَرَبَّعَ حُبّي الخَفيّ لَك علَى عُروشِ كَيَانِي، فسَاعة أَسمعُ مَسيرَتكَ المُشَرّفَة والبَسيطَة مِن عَمتِي و َهُنيهَةً أُغَامرُ بتَفكِيرِي لِرحَلاَتٍ مَضَت رَوَتهَا لِـي جَـدَّتي.... يَـا جَـدّي إنَّها كُلَّمَا تَذْكُرُكَ تَرمِقُني بِنَظرَةً لَطاَلَمَا قَرأتُها بِوضُـوحٍ في مُقْلَتَيهَا المُزْرَقَّتَيْنِ بالرَّمَادِ «لَمحَةُ الاشتياق المُـنكَسِر». هُو حُبٌّ مِن نَوعٍ خَاصٍ جِدّا.

إلَى مَتى و الفُراقُ قَد بَلغَ مِن حَسرَتِي النُّخَاع؟

مُشَكِّلاً ألمًا وحُزنًا يَنطَبِقانِ كَـنِزاعٍ شَديدٍ بَينَ عَقلٍ يُحَاولُ استيعاب خَسَارَتك المُرّةِ بهُدُوءٍ، فيَتَعَلَّمَ الصَّبرَ وَ خَافِقٍ يَأبَى التَّأَقلُمَ مع الوَاقِع، فَيَلجَئُ إلىَ الدّعاءِ لكَ كَي يَستَقرّ وَ يَستَمرّ .

لَا أحَد يُشبهُك...أَنت مُتفَرّقُ عَن غَيركَ بِطِيبَة قَلبِك، و بكونِكَ سيَّد قَومكَ الذي يَعلُوا شَأنُهُ بِلفظِ اسمه بَينَ الحُضورِ ...

أَوَ تَدرِي كُلمَا أسقَطتنِي عثَراتُ الحَياةِ أَتَدَاركُ نفسِي لأَنهَضَ و أُحَارِبَ مِن جَديد. فَسُرعَانَ مَـا أَتذكَّرُ أَنِّــي حَـفِيدَةُ مُجَاهِد مِن نمطٍ مُعيَّن.. أَسعَدُ فَيأتِينِي شُمُوخٌ و ثَبَاتٌ يُذكِّرنِي بِكِ ليُعُيدنِي إليك....

يَكفِينِي أَثرُكَ الطَّيِّبُ الذّي يَتدَاوَلُه النّاسُ بينهم، فَسِيرَتُكَ المُبشِّرةُ بالفَخرِ عَلى كُلِّ لِسَان.. مَحفُورَةٌ بالأَذهَانِ. وَ بنُطقِ كِنيَتِكَ تَأخُذُ الهَيبَةُ عُنوَانَا وَ الرَّهبَةُ فِكرَةً عَامَّةً لطَـابعَينِ مُختَلفَين.

مَتى المُلتقَى يَـا جَدَّنَـا فَالحُزنُ فِي فُؤَادُي بِشَوقِ لُقيَاكَ مِنهُ مَا أَبقَى.....

رَحمكَ الله برحمَته الواسعَة وحشَرك مَع النبيين والشُّهدَاء

Nour H.A❤ الجزائر

فقيدي

-الساعة الثامنة ليلا، بينما كنت أعد العشاء وأمي منشغلة بأعمال البيت، يرن الهاتف لأستقبل خنجرا غرس بقلبي. نعم، لقد غادرني عزيز قلبي، هي دقائق إن لم تكن ثواني معدودة ليفارق أحن وأطيب خال هذه الدنيا. خبر كان بمثابة صاعقة علينا جميعا، خالي صاحب العقد الثلاثين يقوم بحادث سيارة ليتوفى على إثرها مباشرة.

-لا صرخاتي، لا حتى بكائي بإمكانه أن يطفئ النار التي بقلبي، بعد خروجه بأبهى حلة عاد عزيزي والدماء تكسوه، ملامحه تكاد تنعدم من الحادثة، رأيته بالأبيض وأنا التي كنت أحلم أن أراه عريس. كان وداعي الأخير وهو محمل على الأكتاف، حينها أخد معه ضجيج البيت، أصوات الفرح، أخذ روحي، ابتسامتي وكل شيء...

الأن تمر قرابة الثلاث سنوات وهو تحت التراب بعد أن أصبحت المقابر من أحب الأماكن لقلبي لأنه هناك. انطفئت شموع الحياة، عم الهدوء بالبيت وغرفته أصبحت مهجورة تكسوها كآبة صامتة. فعلا الأعمار بيد الله وإنا لله وإنا إليه راجعون، لكن شوقي لفقيدي أحرق صفحات حياتي، وجعل تجاعيد الهموم بادية على وجهي، صحيح أنه لدي إخوان، أم، أب، إلى أن لكل مكانته، لطالما كنت أناديه بطويل القامة، صاحب الظل الطويل، ليغادر ظلي الى الابد، لعلي أراك بالجنة عزيزي، لعلي أشم رائحتك، ولعلي أرى وجهك الذي لطالما بقي بمخيلتي. ها أنا اليوم طالبة جامعية، نعم ابنة أختك أكملت المسيرة التي كنت توصيني بها.

وأخيرا، رحم الله عزيز قلبي ورفيق دربي وسندي بعد أمي، رحمة الله عليك يا غالي يا روح الروح

اعتنوا بمن تحبون فالشوق مقتل.

بزاز فراح خلود ❤الجزائر

ليس ذنبك

في تلك الليلة

لم ينم أحد

فقد هبط الخبر

علينا، كالصاعقة

فكرة ذهابك إلى

مكان بعيدا عنا

تفتل

و من دون

وداع حتى

إننا نعلم

ليس لك دخل

وهو زارك فجأة

وخطفك منا

وأخذك معه

إلى دنياك الخالدة

كان خبر رحيلك

عن الحياة

شبه صفعة وخيبة

اهترأت بها الأرواح

وتركت فينا غصة كبيرة

فالعين تدمع

وقلوب منكسرة وترتجف

وآذان صاغية

تأمل في تكذيب هذا

نعم، هذا الهراء الذي يحدث
وصرخة عظيمة داخلنا
مندثرا تحت ستار الموت
والروح تتأرجح
بين التصديق والتكذيب
رائحة الموت،
سبقت كيانك إلينا
وهي منتشرة في كل الأرجاء
وكل مكان وزمان
حتى الشوارع حزينة
قد حل الخريف مبكرا
ذهبت إلى دار النعيم
إلى العالم الآخر
خطفك الموت فجأة
ونحن لم نشبع
من الطلة الحلوة
حتى ملامحك اختفت معك
موضوع لن نرى تلك الروح مجددا
يفزعني حقا
أما أنين الذكريات التي تمر أمامي
كلهيب نيران اعترت كياني
فراق الأحبة أشبه بالموت البطيء
ولا تحسبن البعد على القلوب هينا
نحن لا نبكي لفقدانهم

بل لبقائنا من دونهم

اللهم هون علينا هذا البعد

إنهم بجوارك

ورحمتك يا الله

أحلام بوشاهد ❤ الجزائر